

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies



# برنامج المدرسة الشتوية

## الدولة وتحولاتها

3 - 11 كانون الثاني/يناير 2021

جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات  
Arab Center for Research & Policy Studies

# برنامج المدرسة الشتوية

## الدولة وتحولاتها

3-11 كانون الثاني/يناير 2021

جدول الأعمال | المشاركون | الملخصات

# جدول الأعمال

## اليوم الأول: 3 كانون الثاني/ يناير 2021

كلمة افتتاحية	16:00 - 16:15
<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: محمد المصري وجيه كوثراني: عندما تتحوّل القيادة الطائفية إلى وسيط بين المواطن والدولة: النموذج التاريخي المستحيل، معطيات من التجربة اللبنانية	16:15 - 17:00
استراحة	17:00 - 17:30
رئيس الجلسة: دانا الكرد أراش عزيزي: الشيوعيون الإيرانيون والعراقيون: الحرب الباردة وقيود السيادة تعقيب: أمل غزال روهيني سين: بناء الدولة بعد الاستعمار وإلغاؤها – كشمير بوصفها منطقة صراع على السيادة تعقيب: عبد الوهاب الأفندي	17:30 - 19:30

## اليوم الثاني: 4 كانون الثاني/ يناير 2021

رئيس الجلسة: مروان قبلان ألتيا بيريكولي: دبلوماسية قطر الإنسانية في مشهد متغير تعقيب: سلطان بركات	17:00 - 18:00
استراحة	18:00 - 19:30
<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: دانا الكرد ديفيدز أ. ليك: الحكم غير المباشر: صنع الهيراركية الدولية للولايات المتحدة	19:30 - 21:00

## اليوم الثالث: 5 كانون الثاني/ يناير 2021

<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: دانا الكرد ليزا أندرسون: صعود الدولة وتراجعها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
رئيس الجلسة: محمد حمشي أران روبرت والش: "المواطنة الشهيدة": التحولات في مفاهيم التضحية والسيادة في العراق تعقيب: عقيل عباس	19:00 - 18:00

## اليوم الرابع: 6 كانون الثاني/ يناير 2021

<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: آيات حمدان براين تيرنر: علم اجتماع الأزمات والكوارث	10:00 - 9:00
رئيس الجلسة: دانا الكرد خافيير غيرادو ألونسو: مراقبة روايات النظام الحضري والاستعمار الاستيطاني والمدينة الذكية في الضفة الغربية تعقيب: آيات حمدان	18:00 - 17:00
استراحة	18:30 - 18:00
<b>إعادة محاضرة براين تيرنر</b>	19:30 - 18:30

## اليوم الخامس: 7 كانون الثاني/ يناير 2021

<b>محاورة</b> رئيس الجلسة: هاني عواد لؤي العلي: نشوء الدولة والتحالفات الاجتماعية في الخليج العربي: مقارنة حالة الكويت والسعودية	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
رئيس الجلسة: لؤي علي لارا كريستمان: عملية بناء الدولة في سلطنة عُمان تعقيب: لؤي العلي عائشة لقمان أوغلو: الاقتصاد النقدي بوصفه بناء الدولة – تنظيم داعش يتحدى الأنظمة المالية الدولية تعقيب: عمرو رجب	20:00 - 18:00

## اليوم السادس: 8 كانون الثاني/ يناير 2021

<b>محاورة</b> رئيس الجلسة: دانا الكرد دانيال هـ. نيكسون: الخروج من الهيمنة	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
رئيس الجلسة: ابراهيم فريحات صامويل بيتر مايس: قيود السيادة من خلال دولة الاستثناء في سورية والبحرين تعقيب: عمار شمائلة	19:00 - 18:00

## اليوم السابع: 9 كانون الثاني/يناير 2021

<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: عبد الكريم أمنكاي رولا الحسيني: مساهمة نظرية في الجندر والدولة الطائفية: أمثلة من العراق ولبنان	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
رئيس الجلسة: عبد الكريم أمنكاي ماريا غونزاليس - أبيدا ألفريز: الفلسطينيون المجلسون في لبنان: التكامل والهوية تعقيب: رولا الحسيني	19:00 - 18:00

## اليوم الثامن: 10 كانون الثاني/يناير 2021

<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: عبد الفتاح ماضي مهران كامرافا: مرونة الدولة في إيران: تحليل مؤسساتي	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
رئيس الجلسة: عمار شميلة بشرى نور أوزغولر أكتيل: هل يمكن أن تزيد الأوبئة المؤسسة في البلدان الخارجة من النزاع؟ تعقيب: عمار شميلة	19:00 - 18:00

## اليوم التاسع: 11 كانون الثاني/يناير 2021

<b>محاضرة</b> رئيس الجلسة: أمل غزال عبد الوهاب الأفندي: إعادة موضعة تأثير السلطة في الدولة والدولة وانعدامها في العصر الميكافيلي	17:30 - 16:00
استراحة	18:00 - 17:30
<b>طاولة نقاشية وجلسة ختامية</b> رئيس الجلسة: دانا الكرد	19:00 - 18:00

المشاركون

---

الملخصات





## أراش عزيزي

طالب دكتوراه في التاريخ ودراسات الشرق الأوسط في جامعة نيويورك، حيث تركز أبحاثه على تاريخ الحركات الاشتراكية والإسلامية في إيران والعالم العربي، ودورها في صنع الحرب الباردة العالمية. مؤلف كتاب: قائد الظل: سليمان، أمريكا، وتطلعات إيران الدولية:

(The Shadow Commander: Soleimani, the U.S., and Iran's Global Ambitions.(2020)

## الشيوعيون الإيرانيون والعراقيون: الحرب الباردة وقيود السيادة

تدرس هذه الورقة التحالف بين الشيوعيين الإيرانيين (حزب توده) والعراقيين (الحزب الشيوعي العراقي). وتذهب إلى أن الروابط بين الأحزاب السياسية في دول العالم الثالث كانت عنصرًا حاسمًا في ديناميات الحرب الباردة، شأنها في ذلك شأن دور القطبين الدوليين (الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفياتي)، الذي دُرس على نحوٍ مستفيض، في تدخلاتهما في العالم الثالث.

وتركز الورقة على المحطات التي كان فيها لهذا التحالف دور رئيس؛ ففي ثورة تموز 1958 في العراق، تمكن حزب توده من تنظيم مركز أنشطة له في بغداد، وتدرس الورقة أيضًا دور هذا التحالف خلال الفترة اللاحقة للانقلاب المناهض للشيوعية الذي جرى في العراق عام 1963 حيث ساعدت شبكات حزب توده في الاتحاد السوفياتي على تهريب الشيوعيين العراقيين، وفي عام 1980 وقف الشيوعيون الإيرانيون والعراقيون جنبًا إلى جنب، حتى حين اندلعت حرب دامية بين بلديهما. ويستند هذا البحث على مصادر متنوعة مثل وثائق أرشيف في العراق وإيران والولايات المتحدة وبريطانيا، إضافة إلى مصادر من وسائل اعلام صحفية تابعة لهذه الأحزاب.



## أران روبرت والش

طالب دكتوراه في جامعة نيويورك في قسم الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية. حصل على البكالوريوس في التاريخ من جامعة كولومبيا البريطانية، والماجستير في الدراسات العليا من جامعة أكسفورد في دراسات الشرق الأوسط الحديث. درّس مواد تاريخ الشرق الأوسط والأدب والدراسات الإسلامية في جامعة نيويورك. يتمحور مشروعه البحثي الحالي حول إثنوغرافيا السياسات الذاكرة و التذكارية للدولة العراقية المعاصرة. وتدرج أعماله ضمن الدراسات الرقمية والأنثروبولوجيا والدراسات الثقافية، وتركز اهتماماته البحثية على التقاطعات بين الثقافة والدين والممارسة الاجتماعية.

### «المواطنة الشهيدة»: التحولات في مفاهيم التضحية والسيادة في العراق

تستقصي هذه الورقة كيف عاش العراقيون في ظل نظام سياسي طائفي لا يعتمد على المفاهيم التمييزية للمواطنة أو الهوية فحسب، بل على المفاهيم التقييدية لمن يمكن التضحية بحياته أيضًا. وتوضح كيف أن مؤسسة الشهداء العراقية - وهي مؤسسة عامة تأسست عام 2006 وكُلفت بمهمة تنظيم وتعديل تعريف الدولة العراقية القانوني والبيروقراطي للشهادة - أزلت صفة «شهيد» عن جميع شهداء ما قبل عام 2003، وحصرت الشهادة في الذين قتلوا على يد حزب البعث من المدنيين فقط.

وتطرح الورقة سؤالاً عن الاستراتيجيات الميدانية التي استخدمتها الدولة العراقية لإدارة عمليات هياكل الفصل والتغيير في البلاد، بما في ذلك كيف اقحمت ورسخت «الشهادة» في هذه الاجراءات وعمليات النزوح والفصل والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي سعت إلى خصخصة موارد الدولة على نطاق واسع وترسيخ الطائفية، ثم تتساءل عن كيفية وقوف المنظمات المسلحة ومنظمات المجتمع المدني، والعراقيين العاديين أيضًا، ضد تعريف الدولة «للشهادة»، كما تتساءل عن الرؤى البديلة للتضحية التي قدمتها هذه المنظمات لأعضائها، وتطرح - أخيراً - السؤال الآتي: كيف تعكس التغييرات في التصويرات الفنية و الجمالية للشهادة وتمثيلاتها البصرية وتؤثر في البنية السردية والمعنى والممارسات المرتبطة بها، كالمصقات التذكارية، وشعائر الجنائز، والسير الذاتية؟



## ألتيا بيريكولي

طالبة دكتوراه في قسم العلوم السياسية في جامعة القلب المقدس الكاثوليكية في ميلانو. تتناول أبحاثها الديناميات السياسية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتركز في أبحاثها على المساعدات الإنسانية والتنمية التي تقدّمها المؤسسات الإسلامية ودول الخليج في سياقات هشة ومتأثرة بالنزاعات. وهي مهتمة أيضاً بظاهرة الهجرة في دول شمال أفريقيا، خاصة في المغرب، وبنماذج التكامل التي يمولها الصندوق الائتماني الأوروبي من أجل أفريقيا. تعمل مدرّسة مساعدة في التاريخ ومؤسسات العالم الإسلامي، وهي باحثة زائرة في قسم دراسات الشرق الأدنى في كلية الأعمال بجامعة دورهام في المملكة المتحدة وجامعة فيينا النمساوية. حيث درست سياسات التعاون الدولي، وكانت مساعدة فريق المناصرة لمنظمة غير حكومية إيطالية، Cesvi Onlus.

## دبلوماسية قطر الإنسانية في مشهد متغير

نظراً إلى الطبيعة المتغيرة للآزمات الإنسانية في الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تهدف هذه الورقة إلى فهم دور الفاعلين الجدد مثل دول الخليج، في تقديم مساعدات إنسانية وإنمائية لدول هشة ومتضررة من النزاعات. وتركز الورقة على دور قطر في معالجة الآزمات، والنهج الذي تتبعه في الدبلوماسية الإنسانية في المنطقة. واستناداً إلى تحليل الجهات الرئيسية المشاركة في المساعدات الخارجية القطرية، مثل صندوق قطر للتنمية والهلال الأحمر القطري وقطر الخيرية، سيغدو من الممكن وصف النهج الذي تتبعه دولة قطر في الشأن السوري. فالحالة السورية توضح التأثير المتبادل بين أدوار مختلف القوى الدولية والإقليمية و الدبلوماسية الإنسانية القطرية و دور هذا التفاعل في إعادة بناء الادارة المحلية و السيادة السورية .

تعتمد الورقة على المنهج الكمي القائم على تحليل البيانات والتقارير السنوية لثلاث مؤسسات فاعلة (صندوق قطر للتنمية، والهلال الأحمر القطري، وقطر الخيرية) الامر الذي يوفر فهما لمنهج قطر العضوي من أسفل الى أعلى (bottom-up approach) في الاغاثة والعمل الانساني والّاثر العملي للدبلوماسية الإنسانية في السياق السوري.



## بشرى نور أوزغولر أكتيل

طالبة دكتوراه ومساعدة باحث في الدراسات العليا في جامعة ولاية جورجيا في أتلانتا، بالولايات المتحدة. حصلت على الماجستير في دراسات الشرق الأوسط، من جامعة الشرق الأوسط التقنية في أنقرة بتركيا، وأطروحتها بعنوان «ردود فعل إسرائيل السياسية على مصر في عصر ما بعد مبارك». وهي حالياً عضو ضمن هيئة تحرير موقع FeniksPolitik، وهي منصة رأي مستقلة تنشر تحليلات عن تركيا والسياسات الدولية. عملت سابقاً باحثة في المنظمة الدولية للبحوث الاستراتيجية، وهي مؤسسة بحثية في أنقرة (2013-2016). وقد أجرت عملاً بحثياً ميدانياً في فلسطين (2015) ومصر (2016). كما كتبت موجزاً سياسياً بعنوان «الديمقراطيون المسلمون في تونس: مرحلة جديدة للإسلام السياسي؟».

## هل يمكن أن تزيد الأوبئة المأسسة في البلدان الخارجة من النزاع؟

يدرس باحثون من خلفيات متنوعة أهمية المؤسسات الخارجية في عمليات حفظ السلام وبناء الدولة، وكذلك أضرار هذه المؤسسات و المعونة الخارجية على هذين البعدين الهامين. غير أن هذه التحليلات لا تركز عموماً على آثار الصدمات الخارجية الخطيرة كالأوبئة أو الجوائح. وترى هذه الورقة، التي تركز على التهديد الوجودي الكبير للأوبئة أنها يمكن أن تزيد المأسسة في البلدان الهشة التي تعتمد على المعونة، وكذلك البلدان الخارجة من النزاع، بتقليل العداء بين الجماعات العرقية/ الدينية وزيادة تكلفة فساد النخبة. وفي هذه الأزمات، تستثمر النخب في المأسسة بتوزيع المساعدات الضرورية والأساسية بغية تلبية الاحتياجات الفورية للشعب، عوضاً عن إثراء عملائها. كما يمكن أن تكون المعونة «المشروطة» أشد فاعلية؛ لأن الجهات المانحة ووكالات المعونة تريد الوقاية قدر الإمكان من العدوى، وفي أسرع وقت ممكن، وإلا فإنها تعلم أن ذلك سيخلق تهديدات اقتصادية وأمنية على المدنيين المتوسط والطويل. وتشير الورقة إلى أن المنظور غير البديهي (counter-intuitive) قد يكون مفيداً، وهو منظور تفضي فيه الأوبئة إلى المأسسة، وإلى استقرار نسبي في البلدان الخارجة من النزاع.



## خافير غيرادو ألونسو

طالب دكتوراه في جامعة ولاية جورجيا، وباحث زائر في المعهد الهولندي الفلمنكي في القاهرة. حاصل على الماجستير في الدراسات العربية والإسلامية المعاصرة من جامعة مدريد المستقلة، حيث كتب أطروحة عن الهوية وما بعد الإقليمية في المتحف الفلسطيني في بيرزيت. يتمحور اهتمامه البحثي حول العلاقة بين البيئة المبنية والحدثة المحلية في الخليج، والتطورات الحضرية الجديدة في الشرق الأوسط، والعلاقات الإسرائيلية - الخليجية. نُشرت أحدث إصداراته في مجلة «شؤون خارجية» Foreign Affairs، و«الميدان» Maydan، و«مجلة جورجتاون للعلاقات الدولية» Georgetown Journal of International Affairs.

## مراقبة روابي: النظام الحضري والاستعمار الاستيطاني والمدينة الذكية في الضفة الغربية

دشن مشروع مدينة روابي الذكية عام 2010 ودشن مركز تكنولوجيا تابع لها (عام 2017) على حدود مدينة رام الله، التي تعتبر العاصمة الادارية للسلطة الفلسطينية، بهدف تطوير قطاع التكنولوجيا والاتصالات والاسكان في الضفة الغربية وخلق فرص عمل لنحو 25-40 ألف فلسطيني. اعتماداً على مقاربات منهج نظام التطوير الحضري تقترح هذه الورقة أن تحالف القوى الناشئة في روابي يصوغه قطاع التكنولوجيا الاسرائيلي من ناحية والتمويل الأجنبي من ناحية أخرى. وتناقش الورقة إذا ما يمكن اعتبار مشروع روابي جزء من خطة التوسع الصهيوني وذلك بناءً على اعتماديته الاقتصادية على قطاع الأعمال الإسرائيلي. كما تدرس الورقة هذا المشروع ضمن تحليل الاستعمار الاستيطاني مع انعطافه النيولبرالية التي أخذت مكانها ضمن مشروع السلام الاقتصادي المتبنى من قبل نتنياهو. إن دراسة وتحليل مشروع روابي يمكن أن يفهم بشكل أفضل عند تحليله ضمن مقاربات الاستعمار الاستيطاني الذي يحكم الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.



## روهيني سين

أستاذة مساعدة ومساعدة عميد (التعاون الدولي)، ومساعدة مدير مركز دراسات حقوق الإنسان في كلية الحقوق العالمية، بجامعة أو. بي. جيندال العالمية في الهند. حصلت على الماجستير في القانون الدولي من جامعة ليدز في المملكة المتحدة، وعلى البكالوريوس في القانون من جامعة غوجارات الوطنية للحقوق. حازت منحة دراسية كونها لتفوقها لمتابعة الدراسة ونيل الدكتوراه من كلية الحقوق بجامعة وارويك. تدرّس في معاهد مختلفة في الهند. وقد حصلت على منحة برنامج VLIR-UOS (وهي منحة مشتركة من مجلس الجامعات الفلمنكية VLIR وبرنامج تطوير للجامعات UOS) للعمل مع مركز لوفين لدراسات الحوكمة العالمية في الاتحاد الأوروبي ومشروع إطار حقوق الإنسان. وهي عضو في هيئة تحرير منتدى الباحثين الناشئين للمقاربات العالمية Emerging Scholars Forum (ESF) of global perspectives

## بناء الدولة بعد الاستعمار وإلغائها – كشمير بوصفها منطقة صراع على السيادة

استقلال الدول الحديثة يمكن أن يوصف من بعض النواحي بأنه صيرورة محو مستمر، وهو نتاج عملية رسم الحدود الاستعمارية. وهي سرديّة لعنف يتكاتف فيه القانون والحدود المصطنعة، لخلق شعور غير مجسد بالانتماء، من خلال أفكار «السيادة على الإقليم الجغرافي» و«المواطنين». ففي القانون الدولي المحكوم بالمركزية الأوروبية، جاءت الدولة ذات السيادة من خلال التوسع الاستعماري والفلسفة الوضعية والتجانس ورسم الحدود في أفكار مجردة عن الأمن والاحتواء. وعلقت دول بعد الاستعمار في مصيدة ميراث غريب للحدود، يدمر الهويات، ويطمس الشعوب غير الأوروبية. ومع القانون، جاءت مسألة الهوية والانتماء والشرعية، وجميعها مرتبط بطبيعته بعمليات صنع الدولة في المنطقة. ومع ذلك، فإن لغة القانون الدولي فصلت هذا السؤال باقتدار عن جذوره العميقة في «الدولة».

وفي هذا السياق، تسعى هذه الورقة إلى إعادة تصوّر العلاقة بين القانون والأرض والدولة، بدراسة مختلف مواقع السيادة وأشكالها (الأرض والمياه)، لإعادة التواصل مع أهم أصحاب المصلحة في صنع الدولة؛ أي الشعب. وللقيام بذلك، فإنها تعامل كشمير بوصفها موقعاً للتفكيك القانوني. وفي حين أن معظم حجج مقاربات العالم الثالث للقانون الدولي تعالج الدلالات القمعية للدولة الاستعمارية وبعد الاستعمارية، فإن كشمير ربما تشكل تحدياً لإقامة دولة حديثة في حد ذاتها.



## صامويل بيتر مايس

طالب دكتوراه في جامعة ليدز في المملكة المتحدة. يتناول مشروع البحث حالة الاستثناء وعلاقتها بالسيادة في الشرق الأوسط. وتشمل اهتماماته البحثية مسائل أخرى، كتطبيق حكومة الطوارئ في زمن إدارة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19-)، وتأثير الفرضيات الافتراضية مثل الإنترنت في النماذج الإقليمية للسيادة. كما يهتم بالجوانب الأوسع للنظرية السياسية والسياسة التي تشمل مسؤولية الحماية وتطبيق الليبرالية وسياسات الاعتراف.

## قيود السيادة من خلال دولة الاستثناء في سورية والبحرين

تطرح الورقة الأسئلة الرئيسية المتعلقة بدولة الاستثناء أي: كيف تدّعي دولة الاستثناء أنها توفرّ السيادة؟ وكيف تقوّض دولة الاستثناء السيادة؟

يستند نموذج السيادة الذي تستخدمه هذه الورقة إلى نموذج كابوراسو للخصائص السيادية، إذ يحدد كابوراسو (2000) سمات نموذج الخصائص السيادية ضمن إطار معاهدة وستفاليا؛ أي الدول التي تمتلك سيادة مطلقة داخل حدودها، ويقول: كي تمتلك الدولة السيادة فإنها في حاجة إلى ممارسة السلطة والصلاحيات والمواطنة والدفاع عن الأرض. ودولة الاستثناء التي تعتمد على السلطة وحدها تقوّض السيادة وفقاً لوجهات نظر كابوراسو العامة؛ فعندما تمارس السلطة من دون السمات السيادية الأخرى، لا تفشل في خلق السيادة أو التمسك بها فحسب، بل تقوّض أيضاً، في نهاية المطاف، السلطة ذاتها التي تحاول الدولة ممارستها.

وتقوم الورقة بتحليل مفهوم دولة الاستثناء ونقده نظرياً، لتدرس عيوبه الأساسية عند تطبيقه على ممارسة السلطة السيادية. وتعتمد نهجاً مقارناً لدراستي حالة عن سورية والبحرين، كي تدعم تأكيدها أن دولة الاستثناء تقوّض السيادة.



## عائشة لقمان أوغلو

طالبة دكتوراه في قسم الاتصالات وزميلة في مبادرة النزاع والعنف عبر الثقافات، والتي تتمحور حول آليات الترويج والإقناع التي تستخدمها المنظمات المتطرفة العنيفة، وكيف تتلاعب بالمؤسسات والموارد مثل الاقتصاد النقدي والجنر لإنشاء دويلات بدائية. تعمل مساعدة بحث على ست منح تجري أبحاثاً حول وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات المتطرفة. حصلت على الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من جامعة هارفارد، والبيكالوريوس في الاقتصاد ودراسات الشرق الأدنى من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة. لها منشورات في مجلات تشمل «دراسات في النزاع والإرهاب» Cambridge Review of Studies in Conflict & Terrorism، و«مجلة كامبريدج للشؤون الدولية» International Affairs. حرّرت مؤلفات تناولت المقاربة الإسلامية في الحوكمة والتطرّف ومكافحة التطرّف، وغيرها.

## الاقتصاد النقدي بوصفه بناء الدولة – تنظيم داعش يتحدى الأنظمة المالية الدولية

تدرس هذه الورقة كيف يصبح «الاقتصاد النقدي» في الدعاية المتطرفة العنيفة بمنزلة أداة إدارة التمرد في العالم الافتراضي للدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وتذهب إلى أن إدارة التمرد لداعش يعمل كدولة في مساحات خارجة عن سيطرة الدول في العالم الرقمي. كما تدرس مدى ارتباط محتوى الرسائل الاقتصادية النقدية بالسيادة وإضفاء الشرعية.

وتستخدم الورقة في تناول هذه الأسئلة منهجية مختلطة، تجمع بين تحليل المحتوى النوعي والتحليل الإحصائي المتقدم. وتعتمد مجموعة بيانات تتكون من 2678 صورة تظهر في الأعداد 1-229 من النشرة الإخبارية الأسبوعية العربية «النبأ» (من تشرين الأول/ أكتوبر 2015 إلى نيسان/ أبريل 2020)، والأراضي التي يسيطر عليها داعش، وذلك اعتماداً على موقع [isis.liveuamap.com](http://isis.liveuamap.com) في عام 2020. ودراسة المحتوى الاقتصادي النقدي المتعدد الوسائط الذي يركز على المواطنة العالمية زمنياً وجغرافياً، تناقش هذه الورقة كيف تؤكد الحملة الإعلامية لتنظيم داعش السيادة الاقتصادية وتربطها بالأنظمة الاقتصادية لأنظمة الخلافة في الماضي. ومن ثمّ، يتحدى تنظيم داعش الأنظمة المالية القائمة، ويسعى إلى اعتراف دولي بسيادته، مع ربطه بنفي دائم لمفاهيم السيادة قبي الدول حسب ما اتفق عليه في نموذج وستفاليا وذلك بمحاولة بناء دولة من خلال الاقتصاد النقدي.





## لارا كريستمان

طالبة دكتوراه في الجغرافيا البشرية. يركز مشروعها البحثي الحالي على الهوية والتنقل في سلطنة عُمان. ومنذ نيسان/ أبريل 2019، تعمل باحثة مشاركة في فريق الجغرافيا البشرية في معهد الجغرافيا في جامعة يوهان غوتنبرغ في ماينتس بألمانيا. درست الآداب الفرنسية والجغرافيا في الجامعة نفسها. كما أنها درست من أيلول/ سبتمبر 2013 إلى كانون الثاني/ يناير 2015 في جامعة بورغندي-فرانش كومتيه في ديجون (فرنسا) وتخرّجت بدرجة البكالوريوس في الجغرافيا.

## عملية بناء الدولة في سلطنة عُمان

تهدف هذه الورقة إلى دراسة الحياة المتغيرة للأجيال الشابة من العُمانيين المنفتحين على العالم (المولودين بعد عام 1970)، وبحثِ تطلعاتهم واستراتيجياتهم في مجال العمل. وهي تتوسع حاليًا، انطلاقًا هذه الأجيال تتأثر ببعدين متداخلين و غير متوافقين. الأول هو تأثير تحولات أوجه النظام الدولي المنحاز للعولمة من جهة أولى و تأثير السياسات الوطنية الساعية إلى تحويل القوى العاملة لتصبح عمانية في البلاد من جهة أخرى.

وتستند الورقة إلى ملاحظة مفادها أن عُمان تنظر إلى رأس المال العالمي القائم منذ فترة طويلة - والمتجذر في تقليد التجارة البحرية في المحيط الهندي - لمواجهة تحديات العولمة، بما فيها أنماط الحياة الجديدة والقيم المعولمة وأنماط الاستهلاك وزيادة الحركة والتنقل العالمي. وبالنسبة إلى مجموعة الشباب العماني على نحو خاص، بدأت تظهر صراعات جديدة تتمحور حول الشعور بالمكان والهوية والانتماء في محاولة يومية للموازنة بين أنماط الحياة الحديثة والبعثات الدراسية إلى الخارج واستخدام وسائل الإعلام الرقمي من ناحية، والأنماط الاجتماعية التقليدية من ناحية أخرى. وتُجري هذه الورقة مقابلات نوعية، لتحليل آثار هذه التحولات في الشعور بالانتماء والهوية الوطنية كما ينظر إليها الشباب العماني ويعيشها، ولتقديم رؤى ثاقبة عن التطلعات المتغيرة للمجتمع العماني.



## ماريا غونزاليس - أيبدا ألفريز

طالبة دكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية في جامعة مدريد المستقلة بإسبانيا، تركز اهتمامها البحثي على الوجود الفلسطيني في لبنان. حاصلة على الماجستير في السلام والأمن والدفاع من معهد الجنرال غوتيريز ميلادو. عملت في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). من منشوراتها الأخيرة: «طاقة النظام الطائفي اللبناني على التحمل في أصعب أحواله» (2020)، و«الإسلام السياسي نماذج من الإخوان المسلمين: سورية ولبنان والأردن وفلسطين نموذجًا» (2020)، و«اللاجئون الفلسطينيون: بين الاندماج والعودة» (فصل في كتاب «الحرب و تشريد الشعوب» 2018) (War and Population Displacement).

## الفلسطينيون المجنسون في لبنان: الاندماج والهوية

في عام 1948، وصل أكثر من 100 ألف فلسطيني إلى لبنان، بعد أن جرى طردهم من منازلهم في أعقاب النكبة. وعلى الرغم من أن السواد الأعظم منهم ومن ذريتهم حصلوا على وضع لاجئين، فقد مُنحت أقلية منهم الجنسية في أربعينيات القرن العشرين وخمسينياته، وكذلك بعد الحرب الأهلية في التسعينيات.

وقد كانت حالة الجمود وانعدام حقوق اللاجئين دائماً تُعزى في المقام الأول إلى الطائفية التي تسمُ النظام السياسي التوافقي في لبنان. وتستند الرواية الرسمية في إقصاء اللاجئين الفلسطينيين أساساً إلى حجة مفادها أن اندماجهم سيؤثر سلباً في ميزان القوى في لبنان.

وعلى الرغم من توافر البحوث المستفيضة عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فإنّ الفلسطينيين المجنسين غالباً ما يُهمَلون. وفي هذا السياق، تهدف هذه الورقة إلى تقديم إجابة عن سؤال: كيف نفسر الصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون المجنسون الساعون إلى الاندماج السياسي والاجتماعي الكامل داخل المجتمع المحلي؟

يعتمد الإطار النظري لهذه الورقة على تحليل مفاهيم مشتقة من العلاقة بين هؤلاء المجنسين و الدولة من خلال مؤسسات روابط القرابة و العائلة ، كما تستند أساساً إلى بيانات نوعية جُمعت من خلال مقابلات أجريت مع فلسطينيين مجنسين للاطلاع على تجربتهم الشخصية.

### آيات حمدان



باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ومدير تحرير مجلة "أسطور" للدراسات التاريخية. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة أكستر وعملت أيضًا مدرسة في قسم العلوم السياسية في الجامعة نفسها. كما حصلت على منحة باحثة زائرة في مركز دراسات اللجوء في جامعة أكسفورد. حاصلة على البكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية والماجستير في التاريخ العربي الإسلامي من جامعة بيرزيت.

### أمل غزال



عميدة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في معهد الدوحة للدراسات العليا. عملت سابقًا مديرة وأستاذة في مركز الدراسات الإسلامية المقارنة في جامعة سيمون فريزر. كما عملت في جامعتي دالهاوسي وتورنتو في كندا. مؤرخة متخصصة بدراسات العالم العربي، والإسلام في أفريقيا. تشمل اهتماماتها البحثية مروحة واسعة من القضايا في مجال التاريخ الحديث لهذه المناطق، و لها العديد من الكتب والدراسات المحكمة في مجال اختصاصها. حاصلة على الماجستير والدكتوراه في التاريخ من جامعة ألبرتا، كندا.

### براين تيرنر



يعد أحد أبرز علماء الاجتماع بصفة عامة و في علم الاجتماع الديني بصفة خاصة. تضمن إنتاجه البحثي مروحة واسعة من الاختصاصات في علم الاجتماع مثل النظرية الاجتماعية، ودراسة حقوق الإنسان، وعلم اجتماع الجسد. تتناول أبحاثه الحالية دور الدين في آسيا المعاصرة والطبيعة المتغيرة للمواطنة في عالم يتحوّل إلى العولمة. ينكب على دراسة المجتمعات المسلمة في الولايات المتحدة وأستراليا مع إحالة خاصة إلى الشريعة، ودراسة الجدل القانوني بشأن زواج المثليين. ومدير لجنة مركز الدراسات العليا لدراسة الدين في جامعة مدينة نيويورك. له العديد من الكتب، منها: "العلمنة و الدولة"، "علم الاجتماع الديني"، "ماكس فيبر والإسلام"، و"ماركس ونهاية الاستشراق"

### دانا الكرد



باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وأستاذة مساعدة في معهد الدوحة للدراسات العليا في برنامج الدراسات الأمنية النقدية. حصلت على الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة تكساس في أوستن (2017). وهي متخصصة في

السياسة المقارنة والعلاقات الدولية. تعنى بالنزاعات بين الدول ومجتمعاتها والسياسات الخلافية الناجمة. وتدرس كيف تحاول الأنظمة الاستبدادية تنفيذ السياسات وكيف يمكن أن يؤثر التدخل الخارجي في نجاحها. صدر لها مؤخرًا كتاب بعنوان *Polarized and Demobilized: Legacies of Authoritarianism in Palestine*. نشرت مقالات في مجلة "فورين أفيرز" *Foreign Affairs*، ومدونة "مونكي كيج" *Monkey Cage* التابعة لصحيفة "واشنطن بوست"، و"العربي الجديد"، ومجلات أكاديمية مثل *Parameters*، و"مجلة الدراسات الأمنية العالمية" *Journal of Global Security Studies*، ومجلة "الشؤون العربية المعاصرة" *Contemporary Arab Affairs*، و"مجلة الدراسات العربية" *Journal of Arabian Studies*، وغيرها.

## دانيال ه. نيكسون



أستاذ في كلية الشؤون الدولية وقسم دراسات الحكومات في جامعة جورجتاون. حصل على زمالات بحثية في مركز الأمن والتعاون الدولي في جامعة ستانفورد، وفي مركز مرشون *Mershon* للدراسات الدولية في جامعة ولاية أوهايو. وشغل منصب رئيس تحرير "مجلة الدراسات الدولية الفصلية" *International Studies Quarterly*. حاز جائزة أفضل كتاب في قسم الدراسات الأمنية الدولية لعام 2010. يهتم بتناول قضايا في نظرية العلاقات الدولية والسياسة الخارجية الأميركية، وسياسات القوة، وسياسات النزاع بين الأديان والعلاقة بين الثقافة الشعبية والسياسات العالمية. وهو مؤلف كتاب: "الصراع على النفوذ في المراحل الأولى من تاريخ أوروبا الحديث" *The Struggle for Power in Early Modern Europe: Religious Conflict, Dynastic Empires, and International Change* (2009).

## ديفيد أ. ليك



حاصل على الأستاذية المتميزة في العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو. وتتضمن اهتماماته البحثية نظريات العلاقات الدولية و الاقتصاد السياسي و السياسة الأميركية الخارجية. له مؤلفات عديدة منها "التراتبية في العلاقات الدولية" *Hierarchy in International Relations* (2009)، "العلاقات المتشابكة: السياسة الخارجية الأميركية" *Entangling Relations: American Foreign Policy in its Century* (1999)؛ "النفوذ والحماية والتجارة الحرة" *Power, Protection, and Free Trade: International Sources of U.S. Commercial Strategy, 1887-1939* (1988).

## رولا الحسيني



تشغل منصب محاضرة أولى في مركز دراسات الشرق الأوسط، في جامعة لوند، السويد. حصلت على الدكتوراه من مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية (EHESS) في باريس (2003). وتابعت دراستها، إذ نالت زمالة ما بعد الدكتوراه من جامعة ييل في المدة كانون الثاني/يناير 2004 - حزيران/يونيو 2005. شغلت مناصب في العديد من الجامعات الأميركية منها جامعة تكساس آي أند أم، وجامعة مدينة نيويورك، وجامعة جورج واشنطن. صدر كتابها الأول بعنوان: Pax Syria: Elite Politics in Postwar Lebanon (2012). وقد استند الكتاب إلى عمل ميداني مكثف، وحلل النظام السياسي اللبناني في فترة ما بعد الحرب الأهلية (1989-2005)، ودرس دور الهيمنة السورية في دعم استقرار الدولة اللبنانية. وقد نشرت أيضاً على نطاق واسع عن المذهب الشيعي في لبنان. تقوم حالياً بإعداد مجلد محرر مع مارا ليشتمان عن هذا الموضوع.

## سلطان بركات



مدير مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا، وأستاذ العلوم السياسية ودراسات استرداد العافية بعد الحرب في جامعة يورك. شغل سابقاً منصب مدير الأبحاث في مركز بروكنغز في الدوحة. أسس في جامعة يورك وحدة إعادة الإعمار والتنمية بعد الحرب في المدة 1993-2014، وتولى رئاستها.

وهو عضو في المجلس الاستشاري لفريق السياسات الإنسانية في معهد التنمية في ما وراء البحار في لندن. وعضو في مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية Economic and Social Research Council (ESRC) التابعة لوزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID) UK's Department for International Development. أصدر مؤلفات كثيرة، منها كتاب Understanding Influence: The Use of Statebuilding Research in British Policy (2014).

## عبد الوهاب الأفندي



رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا و أستاذ العلوم السياسية في المعهد. وقد عمل سابقاً أستاذاً في العلوم السياسية في مركز دراسات الديمقراطية في جامعة وستمنستر في لندن، ومنسق برنامج الديمقراطية والإسلام في المركز، وأستاذاً زائراً في مركز الدراسات الإسلامية في جامعة كامبريدج. أحد معدّي تقرير "توطين الإسلام في بريطانيا" (Contextualizing Islam in Britain) (2010). حصل في عام 2006

على جائزة العلامة إقبال للإبداع في الفكر الإسلامي التي تقدمها مجلة "مسلم نيوز" Muslim News البريطانية. له العديد من الكتب و المؤلفات و تُرجمت كتبه إلى العربية والمالوية والتركية.

### عمار شماليه



أستاذ مساعد في برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا. عمل سابقاً في عدة جامعات أميركية، منها: جامعة لويزفيل وكلية فرانكلين ومارشال. تتركز اهتماماته البحثية على دراسة تداخل مجالي السلوك السياسي المقارن والاقتصاد السياسي. تركّز أعماله البحثية حالياً على آثار عدم الاستقرار الاستبدادي في السياسة الاقتصادية. له عدة مؤلفات أكاديمية آخرها كتاب "الثقة والإرهاب" Trust and Terror: Social Capital and the Use of Terrorism as a Tool of Resistance.

### عمرو رجب



يشغل منصب أستاذ مساعد في برنامج اقتصاديات التنمية في معهد الدوحة للدراسات العليا. حصل على الدكتوراه عام 2014 من الكلية الجديدة للبحوث الاجتماعية في نيويورك. عمل مستشاراً لشؤون التنمية الاقتصادية في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة خلال الفترة 2010 - 2015 حيث ركزت أبحاثه على تأثير الأزمة المالية في مسارات التنمية في الدول النامية، وسياسات محاربة الفقر وعدم المساواة، وبناء القدرة على التكيف من الصدمات الاقتصادية والأزمات. كما عمل مدرساً للاقتصاد في عدد من الجامعات في الولايات المتحدة بما في ذلك جامعة مدينة نيويورك وجامعة سانت جونز والكلية الجديدة.

### لؤي العلي



أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. مدير تحرير مجلة "المنتقى" المختصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، أول مجلة صادرة باللغة الإنكليزية عن المركز العربي. تركز اهتماماته البحثية على موضوعات المؤسسات والسلطات التشريعية في الأنظمة الاستبدادية وسياسات الخليج العربي.

## ليزا أندرسون



أستاذة فخرية في العلاقات الدولية في كلية الشؤون الدولية والعامّة، جامعة كولومبيا. متخصصة في سياسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. شغلت منصب عميدة كلية الشؤون الدولية والعامّة في جامعة كولومبيا (1996-2008)، وأستاذة كرسي جيمس ت. شوتويل للعلاقات الدولية في الجامعة نفسها، ورئيسة لدائرة العلوم السياسية في الجامعة ومديرة معهد الشرق الأوسط. عملت أستاذة للدراسات السياسية والاجتماعية في جامعة هارفارد. لها العديد من المؤلفات الأكاديمية: "السعي نحو الحقيقة و ممارسة النفوذ: العلوم السياسية و السياسات العامة في القرن الحادي و العشرين Pursuing Truth, Exercising Power Social Science and Public Policy in the Twenty-first Century (2003). "الدولة و التغييرات الاجتماعية في تونس" The State and Social Transformation in Tunisia and Transitions to Democracy (1999)، ومحرّرة مشاركة لكتاب "أصول القومية العربية" (1991) Arab Nationalism (1991).

## مهران كامرافا



مدير وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وأستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج تاون في قطر. وهو محرر سلسلة القضايا المعاصرة في الشرق الأوسط Contemporary Issues in the Middle East، وسلسلة إيران والعالم Iran and the World. ألّف مقالاتٍ وكتبًا عديدة. وصدر له حديثاً:

"تاريخ موجز عن الثورات" (2020) A Concise History of Revolution، "داخل الدولة العربية" (2018) Inside the Arab State، "استحالة الدولة الفلسطينية" (2016) The Impossibility of Palestine: History, Geography, and the Road Ahead؛ "ثورة إيران الفكرية" (2008) Iran's Intellectual Revolution.

وحرّر كتبًا منها:

"اللعبة الكبيرة في غرب آسيا" The Great Game in West Asia: Iran, Turkey, and the Southern Caspian (2017)؛ "السياسة الهشة" Fragile Politics: Weak States in the Greater Middle East (2016).

## وجيه كوثراني



مؤرخ وأكاديمي لبناني، أستاذ زائر في معهد الدوحة للدراسات العليا. شغل منصب مدير فرع المركز العربي للأبحاث في لبنان وكذلك المدير العلمي للإصدارات في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس لجنة الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. عمل سابقاً في مركز دراسات الوحدة العربية، ورئيس تحرير مجلة "منبر الحوار" في بيروت، وأستاذاً في الجامعة اللبنانية. حاصل على الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس. تشمل بحوثه وكتبه الكثيرة دراسات التاريخ الاجتماعي، وعلم الاجتماع التاريخي، ومنهجية البحث التاريخي، وتاريخ الأفكار. من مؤلفاته: "الاتجاهات الاجتماعية - السياسية في جبل لبنان والمشرق العربي 1860-1920"، و"بلاد الشام: السكان، الاقتصاد والسياسة الفرنسية في مطلع القرن العشرين"، و"السلطة والمجتمع والعمل السياسي من تاريخ الولاية العثمانية في بلاد الشام"، و"الفقيه والسلطان"، و"الذاكرة والتاريخ"، و"هويات فائضة مواطنة منقوصة"، و"بين فقه الإصلاح الشيعي وولاية الفقيه: الدولة والمواطن"، و"تاريخ التاريخ".